

تقاليد الأعلام

علم الدولة هو رمز مجدها وعلامة وجودها ، تجله أرفع الأماكن ، تحمله أقوى السواعد يرتفع فترتفع إليه الأبصار ، ويعلو فتعلو معه الهمم ، ويخفق فتخفق له القلوب .

وقد أصطلح الناس من قديم الزمان على أن يتخذ كل قوم لهم علماً يكون شعار حياتهم ومظهر قوتهم وآية تاريخهم ورمز شرفهم وأمانهم .

الجميع يلتقي تحت ظله ، وهو آية مجد الجميع وعنوان الشرف كله – وهو آية مجد الجميع وعنوان الشرف كله .

العلم ليس كما يظن الجميع هو تلك الديباجة التي تلعب بها الرياح وتزين بها الدور في المواسم والأفراح بل هو الصحيفة التي خط عليها شرف الأمة وسطر مفاخر تاريخها ، وكل ما لها عند الأيام من كرائم أمان وعظائم آمال .

مراحله ...

(*) المصريون القدماء والعلم ...

عرف المصريون القدماء العلم وأسموه (سريت) ووجد مرسوماً على جدران الدير البحري بالأقصر على شكل مروحة نصف دائرية مرفوعة على عمود خشبي طويل تتصل به في بعض الأحيان أشرطة ملونة .

وكان يحمل في الحفلات وميادين القتال – واتخذ أشكالاً مختلفة حتى أصبح لكل فرقة ولكل سفينة علم خاص بها .

(*) أعلام الرومان ...

كان الهلال رمزاً للسيادة عند الرومان فاتخذوه شعاراً لمملكتهم ورسموه على رقع القماش ، وجدران المعابد ، وكانت أعلامهم عبارة عن رقعة من الحرير الأخضر والأحمر .

(*) أعلام العرب ...

اتخذ العرب لأنفسهم قبل الإسلام أعلاماً مختلفة الأشكال متنوعة الألوان متباينة الأسماء .

(*) أعلام الرسول ...

كان للنبي صلى الله عليه وسلم راية سوداء وأخرى بيضاء سمى كلا منهما العُقاب ، وقد كتب عليها (لا إله إلا الله محمد رسول الله) .

(*) أعلام الدول الإسلامية ...

- 1- اتخذت الدولة الأموية راية رسول الله (صلي الله عليه وسلم) البيضاء علماً لها.
 - 2- كما اتخذ العباسيون من بعدهم اللون الأسود شعاراً لهم.
 - 3- والفاطميون والعلويين جعلوا رايتهم **خضراء**.
 - 4- أما الدولة الأيوبية فقد جعلت رايتهما صفراء اللون .
 - 5- حافظ المماليك على شعار العباسيين (اللون الأسود) ومن ثم أخذ كل أمير منهم لنفسه علماً خاصاً به .
 - 6- أما العثمانيين في عهد سلطانهم عثمان الأول اتخذوا علمهم من اللون الأبيض وتحول إلى اللون **الأخضر** في عهد السلطان مراد ، ثم تحول العلم بعد ذلك إلى ديباجة **حمراء** في وسطها دائرة **خضراء** بها ثلاث أهلة **ذهبية** .
- وتتابعت التغيرات على علم العثمانيين حتى صار **أحمر** اللون وفي أوسطه هلال أبيض ونجم ذو ست شعب ، وقد أخذ هذا العلم علماً لمصر في أول حكم العثمانيين إلا أن نجمه كان ذو خمس شعب .

(*) المملكة المصرية والعلم ...

في عهد الخديوي إسماعيل تغير العلم وتعددت الأهلة حتى صارت ثلاثة أهلة وثلاث نجوم .

وفي عهد الملك فؤاد الأول تغير لون العلم من اللون الأحمر إلى اللون الأخضر يزينه هلال وثلاث نجوم بيضاء – وأصبح اللون الأخضر رمزاً لخضرة أرض وادي النيل وكان ذلك في العاشر من ديسمبر عام 1923 م .

(*) ثورة 23 يوليو والعلم ...

بعد قيام ثورة 23 يوليو عام 1952 م اتخذ مجلس قيادة الثورة لمصر علماً أسموه علم التحرير ، وكان يتكون من ثلاث مستطيلات متساوية على الترتيب من أعلى اللون الأحمر .. ثم اللون الأبيض .. ثم اللون الأسود .

(*) علم الجمهورية العربية المتحدة ...

بعد إعلان مولد الجمهورية العربية المتحدة في فبراير عام 1958 م أصدر السيد رئيس الجمهورية القانون رقم 12 لسنة 1958 م بشأن العلم ، والذي جاء فيه :

(1) العلم الوطني للجمهورية العربية المتحدة مكون من ثلاث ألوان الأسود ، والأبيض ، والأحمر ، وبه نجمتان كل منهما ذات خمس شعب لونها أخضر .

(2) يكون العلم مستطيل الشكل عرضه ثلثا طوله ، ويتكون من ثلاث مستطيلات متساوية الأبعاد بطول العلم أعلاها باللون الأحمر وأوسطها باللون الأبيض وثالثها باللون الأسود .

(3) تتوسط النجمتان المستطيل الأبيض .

(*) علم اتحاد الجمهوريات العربية ...

عند إعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية بين كل من مصر وسوريا وليبيا صدر قرار جمهوري برفع النجمتان من العلم ووضع صقر قريش بدلاً منها ، وبقي العلم كما هو حتى بعد إلغاء الاتحاد .

(*) علم جمهورية مصر العربية ...

في عام 1986 م صدر قرار جمهوري برفع صقر قريش من علم جمهورية مصر العربية ووضع نسر صلاح الدين بدلاً من الصقر ، وأصبح النسر شعاراً للدولة .



قواعد رفع العلم الوطني

- ❖ عند رفع العلم أفقياً يكون اللون الأحمر في الأعلى .
- ❖ يرفع العلم الوطني فيما بين شروق الشمس وغروبها على جميع المباني الحكومية وما في حكمها في : (أيام الجمع / الأعياد الرسمية / يوم افتتاح مجلس الشعب)
- ❖ لا ينكس العلم إلا بناء على أمر رسمي ، وعند تنكيسه يجب أن يرفع أولاً ثم ينكس إلى الثلث بعد ذلك ، كذلك قبل إنزاله يجب أن يرفع إلى نهاية السارية .
- ❖ إذا وضع العلم الأهلي متقاطعاً مع علم آخر .. وجب أن يكون العلم الأهلي فوق الآخر ، وعن يسار الناظر إليه .
- ❖ إذا علق على منصة خطابة مع علم آخر وجب أن يكون على يمين الخطيب
- ❖ عدم وضع العلم الأهلي على منصة الخطابة كغطاء .
- ❖ أثناء العروض يتقدم العلم الأهلي مقدمه الاستعراض و يكون حامل العلم من المظهر المشرف و يشترط فيه القوة البدنية .
- ❖ لا يرفع على صاري العلم في حبل واحد أي علم آخر مع العلم الأهلي .
- ❖ يرفع العلم الوطني يومياً على مباني مراكز الحدود والجمارك والمطارات .

تتبع القواعد التالية في رفع العلم الوطني مع أعلام الدول الأجنبية :-

- إذا رفع العلم الوطني مع أعلام دول أجنبية أخرى أو رايات فيكون له مكان الشرف .
- إذا لم يكن بجانب العلم الوطني سوى علم واحد أجنبي ، يرفع العلم الوطني على يمين المبنى ، (يسار الناظر إليه) .
- إذا وجد ثلاثة أعلام وضع العلم الوطني في وسطها و العلم الأقل أهمية على يمينه "يسار الرائي" و العلم الأدنى على يساره "يمين الرائي" .
- في الإطار المخصص لوضع الأعلام يكون العلم الوطني في الوسط ، وفي أعلى مكان إذا كان عدد الأعلام فردياً أو على يمين الإطار أي على يسار الأشخاص الواقفين قبالة إذا كان عدد الأعلام زوجياً .
- لا يجوز رفع علم أو راية في مكان يعلو فيه عن العلم الوطني .
- لا يجوز رفع الأعلام الأجنبية إلا في الأعياد والمناسبات الرسمية
- لا يجوز بأي حال من الأحوال رفع العلم الأجنبي إلا إذا كان مصحوباً بالعلم الوطني .
- يجب أن يكون العلم الوطني مساوياً للعلم الأجنبي في القدر .

تنكيس العلم الأهلئ

- 1) ينكس العلم الوطني عند وجود كارثة بالبلاد أو موت رئيس البلاد أو المشاهير آلي لها دور وطني بارز بالبلاد بأمر رسمي من رئاسة الجمهورية.
- 2) يتم التنكيس برفع العلم لأعلى و تحيته ثم ينزل بارتفاع الثلث الأعلى من الساري .

نشر العلم

- 1) يربط العلم بعد طيه (بالطريقة التي سنوضحها فيما بعد) في حبل السارية من الطرف الذي فوق البكرة ، وتستعمل عقدة الخلبة لوصول الآخر السفلي لحبل رفع العلم وهو الذي إلى جهة العمود بعروة طرف الحبل الثابت من العلم من أسفل .
 - 2) يجذب الطرف السفلي للحبل فيرتفع العلم ومتى وصل العلم مطوياً إلى قمة السارية يثبت طرف الحبل السفلي هذا حول السارية ، ويترك الطرف الآخر دون شد أو جذب .
 - (يقوم بهذا العمل المجموعة التي عليها الدوري والتي ستقوم برفع العلم في صبيحة اليوم التالي) .
 - 3) يتكون حرس العلم في طريقة النشر من فرد واحد ، ويقف على يمين الحدوة وعلى بعد خطوتي من الصف المجاور له .
 - 4) عند سماع الأمر "حرس العلم تقدم" يقوم فرد الحرس بالتقدم خطوة للأمام ثم يؤدي التحية ثم يدور إلى اليمين ويتجه يساراً ، وعندما يصبح في محازاة العلم يقف ويدور ليسار فيصبح مواجهاً وللجماعات الصغيرة فيتقدم إلى العلم (صفا / انتباه / تحية العلم / تعظيم سلام) ويشد الحبل إلى أسفل فينشر العلم .
- ويردد قائد جماعة الدوري الهاتف بتحية الجمهورية ثلاث مرات وبعد الهاتف يخطو حرس العلم خطوة للخلف ثم يدور جهة اليمين ويتجه ليأخذ مكانه في الجهة المقابلة لمكانه الأصلي بالحدوة .

طى العلم

(1) يطوى العلم بالطول مرتين ثم يثنى بالعرض ، ويلاحظ أن يكون الأطراف الأربعة للعلم فوق بعضهما البعض اثنان إلى الأعلى واثنان إلى أسفل ، وبينهما ثنيتا نصف العلم .

(2) يلف العلم بعد ذلك لفاً أسطوانياً مع ملاحظة أن يكون اتجاه اللف من وسط العلم إلى جهة الأطراف .

(3) بعد لف العلم يطوى طرفه الذي سيكون جهة السارية من الأسفل وهو الذي سيكون في الخارج في هذه الحالة على لفة في اتجاه مضاد لجهة لف العلم ، ويلف العلم بطرفه حول العلم مرة – ثم يدخل وسط هذا الحبل تحت هذه اللفة ، وتعمل منه عروة .

(مع الاحتراس من إدخال عقده وصل الحبل في اللفة التي عملت حول الحبل في اللفة التي عملت حول العلم لأن هذا يعقد الحبل فيصعب نشره .

مدلول العلم الوطني

اللون الأحمر .. ويرمز إلى تلك الدماء الذكية التي بذلت في سبيل الدفاع عن حرية الوطن واستقلاله ، كما يرمز إلى الثورة العربية ، ويقصد بها جميع الثورات التحررية التي قامت ضد الاستعمار .

اللون الأبيض .. رمز السلام والرخاء فمصر دولة تؤكد العدل وتدعم السلام ، وتوفر الرخاء لها ولمن حولها وللشعب جميعاً .

كما يذكرنا اللون الأبيض براية الرسول الكريم (العقاب) وأيضاً بتاريخ وأمجاد الدولة الأموية التي اتخذت هذا اللون شعاراً لها .

اللون الأسود .. نرجو ألا يذكرنا هذا اللون بعهد ما قبل ثورة 23 يوليو 1952 م بل ليذكرنا هذا اللون براية الرسول الكريم (العقاب) ، وأيضاً بتاريخ وأمجاد الدولة العباسية وفتوحاتها وما وصلت إليه في مجال العلوم والفلسفة .

النسر .. رمز القوة والعظمة ، أتخذ صلاح الدين الأيوبي شعاراً له